العدد 3863 - السنة الثالثة عشرة
الإثنين 20 جمادى الأولى 1442 - الموافق 4 يناير 2021
Monday 4 January 2021 - No.3863 - 13 th Year

القمة الـ 41 تنطلق غدا في العلا بالمملكة العربية السعودية

أمين عام «الخليجي»: المجلس يخطو بثبات نحو العقد الخامس من عمره

الرياض - "وكالات": تعقد غد الثلاثاء القمة الواحد والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون في العُلا شمال غرب المملكة العربية السعودية بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ومشاركة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وبهذه المناسبة قال الأمين العام لمجلس التعاون الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف: "إن مجلس التعاون اليوم يخطو بثبات نحو العقد الخامس من مسيرة التعاون المباركة بفضل من الله ثم بحكمة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس حفظهم الله ورعاهم، وإن انعقاد الدورة الواحد والأربعين في العلا التاريخية على الرغم من الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم يؤكد حرص أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس حفظهم الله في الحفاظ على مجلس التعاون كمنظومة متماسكة قادرة على تجاوز الصعوبات والتحديات، وتعزيز مسيرته التكاملية في المجالات كافة."

وأضاف الحجرف في كلمة له: "بالأمس القريب شاهدنا بكل فخر واعتزاز رئاسة المملكة العربية السعودية لأعمال قمة مجموعة العشرين وكيف تمكنت المملكة من قيادة مجموعة العشرين لتعزيز التعاون الدولي، و اليوم واذ نشهد الاستعدادات لانطلاق أعمال الدورة الواحد والأربعين للمجلس الأعلى لنؤكد بأهمية تعزيز جميع مجالات التعاون والتكامل الخليجي، دافعين بالملف االاقتصادي كعنوان للعقد الخامس من مسيرة مجلس التعاون المباركة، عبر تعزيز ودعم العمل المشترك للإسهام في إعادة التعافي الاقتصادي واستعادة النمو وعودة الحياة إلى طبيعتها بعد الجائحة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة."

الأمين العام لمجلس التعاون الدكتور نايف الحجرف

وعبر معالي الأمين العام عن خالص شكره لأصحاب الجلالة والسمو على جهودهم المبذولة لتعزيز أواصر البيت الخليجي وترسيخ مرتكزاته معرباً عن أمله في أن تسفر قرارات قمة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس بدفع مسيرة العمل الخليجي المشترك قدما إلى الأمام، تعزيزا لأمن واستقرار دول المجلس والذي هو كل لا يتجزأ، وتحقيقا لتطلعات وآمال مواطني دول المجلس نحو مزيد من الترابط والتعاون والتكامل. وأكد الحجرف بالقول: "إنه بفضل المولى عز وجل ثم رؤية وحكمة قادة دول المجلس، حقق مجلس التعاون العديد من الإنجازات والمشروعات التكاملية على مدى العقود الأربع الماضية منها السوق الخليجية المشتركة، والاتحاد الجمركي، والربط الكهربائي، وحرية تنقل رؤوس الأموال والعديد من المكتسبات الأخرى التي يتمتع بها مواطنينا والتي تؤسس للمرحلة المقبلة من هذه المسيرة المباركة لبناء مستقبل مشرق بإذن الله."

وختم الحجرف كلمته بالشكر والتقدير للجهود الكبيرة التي بذلتها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وحكومة المملكة في الإعداد والتحضير لانعقاد القمة عبر تسخير كافة الإمكانيات وتذليل الصعوبات لضمان نجاح القمة التي تستضيفها المملكة العربية السعودية للمرة العاشرة في تاريخ القمم الخليجية في مسيرة مجلس التعاون المباركة.

يذكر بأن المجلس الأعلى هو السلطة العليا لمجلس التعاون ويتكون من رؤساء الدول الأعضاء ويجتمع في دورة عادية كل سنة، وتمثل الدورة الواحد والأربعين مرحلة جديدة في مسيرة مجلس التعاون الخليجي بالدخول إلى العقد الخامس من عمر المجلس تتمثل في خلق آفاق جديدة للمواطن الخليجي وتمكين الشباب الخليجي وتأهيلهم لقيادة عجلة الاقتصاد والتنمية الخليجية على المدى لبناء مجتمع خليجي متمكن ، يعتز بماضيه ومنجزاته ويتطلع للمستقبل وطموحاته.

السعودية تعلن عودة فتح المنافذ البحرية والجوية

مطار الملك فهد الدولي

الرياض - «وكالات»: أعلنت السعودية، أمس، انتهاء العمل بالإجراءات الاحترازية المتعلقة بانتشار نوع جديد متحور من فيروس كورونا المستجد في عدد من الدول، فيما يخص تعليق جميع الرحلات الجوية الدولية للمسافرين، والسماح بالدخول إلى المملكة عبر المنافذ البرية والبحرية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية أنه يتوجب الدخول في الحجر الصحي لمدة 14 يومًا لغير المواطنين القادمين من المملكة المتحدة وجنوب أفريقيا، ومن أي دولة أخرى تحددها وزارة الصحة، ينتشر فيها النوع الجديد المتحور من فيروس كورونا المستجد مع إجراء فحص (PCR) بعد انقضاء هذه المدة، يثبت خلو القادمين من الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

بالإضافة إلى ذلك سيخضع، المواطنون والمسموح لهم بالدخول للمملكة في الحالات الإنسانية والضرورية القادمون من الدول التي ينتشر فيها النوع الجديد المتحور من فيروس كورونا المستجد، للحجر في منازلهم تحت المراقبة مدة (14) يومًا، مع إجراء فحصين بتقنية (PCR)، الأول بعد الوصول بما لا يزيد عن (48) ساعة، والثاني قبل انتهاء الحجر في اليوم الثالث عشر.

أما فيما يتعلق بالدول التي سجلت فيها حالات من سلالة (B. 1، 1، 7) فسيتم حجر القادمين منها في منازلهم تحت المراقبة لمدة (7) أيام، مع إجراء فحص بتقنية (PCR)، قبل انتهاء مدة الحجر في اليوم السادس.

وفيما يتعلق ببقية الدول فيتم العمل بالإجراءات المتبعة حاليًا؛ وهي الحجر المنزلي لمدة (7) أيام، أو الحجر المنزلي لمدة (3) أيام، مع إجراء فحص مخبري بتقنية (PCR).

إعادة إصلاح الأضرار التي لحقت به في وقت قياسي

الحياة تعود إلى مطار عدن .. والحكومة تفتح ملف «المركزي»

وزير الداخلية ومحافظ عدن يدشنان إعادة تشغيل مطار عدن الدولي

عدن - «وكالات»: عادت الحركة أمس الأحد إلى مطار عدن اليمني، مع استئناف الملاحة الجوية والرحلات، بعد الهجوم الدامي الذي طال المطار، الأربعاء الماضي.

وفي السياق، أشاد وزير النقل عبد السلام حميد بالجهود التي بذلت في تجهيز المطار، وإعادة إصلاح الأضرار التي لحقت به في وقت قياسي.

وعملت فرق الصيانة والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، خلال الأيام الماضية وبشكل مستمر، على إزالة مخلفات التفجير من صالات المطار وتنظيفها، على أن تُستكمل بقية أعمال الصيانة مع إعادة تشغيل المطار.

وكان البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن شكل فريقاً للوقوف على الأضرار التي تعرض لها مطار عدن، وذلك بالتنسيق مع الحكومة اليمنية والسلطات المحلية بالمحافظة، وإدارة مطار عدن، بعد الاعتداء الذي وقع لحظة وصول أعضاء من الحكومة اليمنية الجديدة إلى العاصمة المؤقتة.

إلى ذلك، شرعت الحكومة اليمنية في معركتها لإصلاح الاقتصاد عبر فتح ملف البنك المركزي. وقد شدد رئيس الحكومة اليمنية الجديدة، معين عبد الملك في أول تحرك اقتصادي له أمس السبت، على أهمية «التسريع بإجراءات تكليف فريق تدقيق خارجي بحسابات البنك المركزي، بما يتسم مع إجراءات الشفافية وانتهاج مبدأ الحوكمة ومكافحة الفساد، باعتبار ذلك خطوة ضرورية لضمان استمرار تطبيق المعايير والقواعد المالية الدولي»».

وفي السياق، نقلت صحيفة الشرق الأوسط عن مصادر رسمية تأكيدها أن عبد الملك ترأس اجتماعاً لقيادة وكوادر المركزي لمناقشة الخطط المستقبلية للبنك وضرورة استثمار الفرص الراهنة في تشكيل الحكومة وما أبداه الأشقاء والأصدقاء وفي مقدمتهم دول تحالف دعم الشرعية من استعداد لدعم الاقتصاد الوطني للاستمرار في إجراءات تعزيز الثقة بالعملة الوطنية وتحسين استقرار سعر الصرف، بما ينعكس بشكل مباشر على حياة ومعيشة المواطنين اليومية».

يذكر أنه بالتزامن مع وصول الحكومة الجديدة إلى العاصمة اليمنية المؤقتة، الأربعاء الماضي، وقعت 3 انفجارات استهدفت المطار بعد قليل من هبوط طائرة تقل جميع الوزراء، باستثناء وزير الدفاع وأوقعت عشرات القتلى والجرحى.

تعهد بعدم اقتحام السفارة الأمريكية

حزب الله يتحدى حكومة العراق: لن نسمح لأحد بنزع سلاحنا

بغداد - «وكالات»: في الوقت الذي تجهد فيه الحكومة العراقية لضبط السلاح المنفلت في البلاد، لاسيما بعد أن أعلنت وزارة الداخلية الأسبوع الماضي أنها أحبطت مخططا كبيراً من أجل ضرب مواقع مهمة في بغداد، وبعد استهداف المنطقة الخضراء بعشرات صواريخ الكاتيوشا بأقل أسبوعين، أكدت كتائب حزب الله العراقية، أمس، أنها لن تسمح لأحد بنزع سلاحها.

وشدد زعيم الميليشيات، أبو حسين الحميداوي، في بيان على أن «سلاحهم أكثر شرعية وعقلانية من أرقى الجيوش والمؤسسات العسكرية، وسيبقى بأيديهم إلى أن يشاء الله، ولن يسمح لأحد -كائنا من كان- أن يعبث به»، حسب تعبيره.

كما قال إن «حزب الله لن يقتحم السفارة الأميركية خلال المسيرة التي دعا إليها الحشد الشعبي وبعض الفصائل المسلحة في البلاد من أجل إحياء الذكرى السنوية الأولى لمقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، مع نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس بضربة أميركية العام الماضي في محيط مطار بغداد.

وأضاف أن «حزب الله لن يطيح بهذه الحكومة (في إشارة إلى مصطفى الكاظمي الذي اصطدم مؤخرا بعدد من تلك الفصائل)، فما زال في الوقت متسع».

إلى ذلك، دعا الحميداوي إلى التعجيل بالثأر لسليماني والمهندس، معتبراً أن «المشاركة في مسيرة اليوم رسالة تفويض مفادها عجلوا بالثأر فدمنا ما زال يغلي».

يأتي هذا في وقت يعيش العراق على وقع ارتفاع التوتر بين الولايات المتحدة وإيران في الذكرى الأولى لاغتيال سليماني.

كما تتزامن تلك التصريحات مع تحركات مكثفة في الفترة الأخيرة للحكومة العراقية والقوات الأمنية من أجل ضبط الأمن في العاصمة وحماية مقرات البعثات الأجنبية، وضبط السلاح المنفلت.

أنصار الفصائل الموالية لإيران يوزعون منشورات في بغداد

والأسبوع الماضي، وجهت الكتائب عبر أبو علي العسكري تهديدات حادة للكاظمي، معتبرة أن الوقت مناسب لتقطيع أذنيه، وأن الاستخبارات الأميركية لن تحميه، ما استدعى تحرك القضاء العراقي بوجه المتحدث باسمها «أبو علي العسكري».

من جانب آخر أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أمس، مقتل عنصرين من تنظيم «داعش» في محافظة كركوك (شمال) بغارة نفذها سلاح الجو التابع للتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.جاء ذلك في بيان لخلية الإعلام الأمني (مؤسسة رسمية تتبع وزارة الدفاع) تلقت «الأناضول» نسخة منه.

وقال البيان إنه «بأمر من قيادة العمليات المشتركة (تتبع الدفاع)، وجّه طيران التحالف الدولي ضربة جوية في وادي الكور بمحافظة كركوك، أسفرت عن مقتل عنصرين من تنظيم داعش».

من جهتها قالت وكالة الاستخبارات التابعة للداخلية العراقية في بيان آخر، الأحد، إن عناصرها تمكنوا من إلقاء القبض على «أحد الإرهابيين المطلوب

■ التحالف الدولي يقتل عنصرين من «داعش» في غارة بكركوك

وفق أحكام المادة (٤ إرهاب) لانتمائه لداعش والذي عمل ضمن ناحية الزاب بكركوك».

ومنذ مطلع العام الماضي، كثفت القوات العراقية عمليات التمشيط والدهم لملاحقة فلول «داعش» بالتزامن مع تزايد وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من التنظيم، لا سيما في «مثلث الموت» بين محافظات كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق).

وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على «داعش» باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم صيف 2014.

إلا أن التنظيم الإرهابي لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة بالعراق ويشن هجمات بين فترات متباينة.

إيران تقر: أنفقنا 17 مليار دولار على أنشطتنا بالمنطقة

عواصم - "وكالات": في إقرار صريح للتدخلات الخارجية الإيرانية في المنطقة عبر الميليشيات، التي تدعمها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، عبر المساعدات وافتتاح المدارس والجمعيات التي تروج لعقائد الحرس الثوري الإيراني، أعلن محمد رضا نقدي، المساعد التنسيقي في الحرس الثوري، أن بلاده أنفقت على مدى الثلاثين عامًا الماضية 17 مليار دولار على الأنشطة الدفاعية والثقافية في المنطقة.وأضاف في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية، أمس، "حين دخل قاسم سليماني (قائد فيلق القدس السابق في الحرس الثوري) حروبا في المنطقة كان الجميع يلوم ويشمت، لكن الآن نقولها بسهولة لقد ذهبنا إلى سوريا وحاربنا فيها بوصفنا المدافعين عن الحرم".

كما اعترف أن الحرس كان يخفي في البداية قتلاه في سوريا، مكتفيا بالقول إنهم قتلوا غرب إيران، مضيفا "طبعا لم نكذب، لأن سوريا كانت أيضا في الغرب".يأتي هذا فيما عاد شبح الاحتجاجات ليطل من جديد في إيران، وسط أزمة معيشية واقتصادية خانقة يعاني منها الإيرانيون.وتشهد البلاد أزمة اقتصادية طاحنة، فاقمتها جائحة كورونا، والعقوبات الأميركية التي اشتدت منذ انسحاب الرئيس الأميركي من الاتفاق النووي عام 2018، وإعادة انتهاجها سياسة الضغط القصوى تجاه طهران.

وكانت موجة من الإضرابات العمالية ضربت إيران الصيف الماضي، شملت عدة قطاعات ومصانع مختلفة، بما في ذلك مجمع صناعة قصب السكر هافت تبه، وصناعة النفط والغاز، للمطالبة بتنفيذ قانون تصنيف الوظائف وصرف أجورهم ومزاياهم المتأخرة.

وغالبا ما ترفع خلال الاحتجاجات شعارات تطالب بإنفاق أموال الدولة في الداخل، بدل تصديرها إلى الميليشيات في العراق ولبنان وغيرهما. كما ترتفع الصيحات الهاتفة ضد إعطاء المال لحركة حماس في فلسطين أيضا.